



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٧٠	١٢٨٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## اسعار الفواكه والخضار

الطماطة	٧٥٠
الخيار	٧٥٠
الباذنجان	٧٥٠
البطاطا	١٠٠٠
البصل	١٠٠٠
الخس	٧٥٠
البرتقال	١٢٥٠
الموز	١٥٠٠
التفاح الاحمر والاصفر	١٥٠٠
الليمون	١٢٥٠

في الحدث الاقتصادي

ECONOMICAL ISSUES

العدد (985)

الاربعاء (4)

تموز 2007

NO. (985)

Wed. (4)

July

13

في اهم الاقتصادي

## ياناس.. هذا خطأ

(٤-٤)

بينما اجراء البنك المركزي في النتيجة المخيبة للامال في الخفض القسري للدولار أمام الدينار العراقي وينسبة بلغت ١٥ بالمئة. ثم عرجنا على الاجراء الذي يفترض أنه مساند ومعزز لضمان نتائجها والخاص بالرفع غير المسبوق لقيمة الفائدة

الليلية على ودائع المصارف الحكومية والأهلية، حيث بلغت عشرين بالمئة لتستغل أشبع استغلال هي الأخرى لصالح الدلائل المرابية في ادارات بعض المصارف. وبذلك يجبر الاجراء ان مصلحة الأطراف الطفيلية في الوقت الذي حاول العيون جدهم أن يتكبروا الوسائل التي تجذب الواقع الاقتصادي المتردي هيمنة أي من هذه الأطراف لتصب نتائج المتظرة في صالح الشريحة الأكبر من المواطنين. لكننا مع كل ما ترتب من مخرجات أجهضت المشروع وقتت في عضد من روج له منتشيا ومتفانلا- اذا ما كان المشروع فكرة نبعت بحق من قراءة وطنية للمواقف الاقتصادية العراقي المتردي وليس مجرد وصفة جاهزة لطرف دولي كما يذهب الى ذلك بعض من لا يؤمن بأن بعض الظن الثم- سرعان ما اكتشفنا خلاف كل الامال التي وضعناها، ووضعها المروجين للمشروع كحل سحري ومؤكد النتائج لخفض معدلات التضخم وسحب السيولة المتفشية في تداولات السوق ومن ثم تحسن واضح وملوس في الحالة الاقتصادية.

لقد توصل الجميع الى حقيقة لم تعد سرا وليس ثمة لبس في تفسيرها حين التفت مصانع واردات وربما فئات معينة لأفعال اجراء البنك المركزي وأضحى الاصرار على استمراره عبثا وتضحيات لم يعد لها أي مبرر، مما يقتضي الاسراع في اعادة النظر بالمشروع من الأساس عبر دراسة متأنية يجب- نقول يجب - لأنها باتت قضية تتعلق بتضحيات هائلة من خزانة الدولة ليس لها أي مبرر. ولسنا هنا نطالب من تبنى المشروع أو اتخذ الاجراءين بالانتحار على طريقة

الساموراي، انما نعتقد أن أي جهة يمكن أن تقدم على خطوة بهدف قد يكون ساميا ولكن بفعل مصالح مبيتة أو حتى نوايا حسنة النية نجد أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن -اوحتى عربات الريل- مما يحتم بالضرورة اعادة النظر بمنهجية التواصل، انقادا لما يمكن انقاذه أولا، والعمل الجاد لتبني خطة أكثر انسجاما، لاجع الواقع القائم فحسب ولكن مع القناعات ووجه النظر التي لانكر البتة أن بعضها مجرد مناداة استعراضية لا أكثر. لكننا نضطر في عالم اليوم الفرانسي أن نعد بعض المآثرات المصطنعة كلاما معقولا الى حد ما. فنحمل أنفسنا عناء اصطناع فهم الطرف الأخر عسى أن يعد- بهاتنا، نوعا من الحلم، فيما نتطلع أن يتحمل الأخرين في البنك المركزي أو في غيره من مؤسسات نتمنى أن تجدي تعزيز نشاطاتها من بنديه مما قد يعوده فضلا، لكننا نجهد في أن يظل عنواننا من عناوين الحرص على مصلحة الوطن والمواطن على السواء.

# أمداد في الفساد الإداري والمالي

(٢-١)



نزار قاسم محمد

من خلال اعداد اتفاقية دولية يشرف عليها احد اجهزة الامم المتحدة تتيح للدول التي توقع عليها تتبع الاموال المهربة من حدودها الداخلية والعمل على استردادها، وكذلك العمل على تشجيع عقد اتفاقيات ثنائية وجماعية بين الدول لنقل الخبرات وتبادل المعلومات فيما يخص محاربة الفساد، ارتكاب جرائم الفساد الدولية والعمل على التصدي لها بأساليب فعالة. ان ظاهرة (عولمة الفساد) جذبت بانتشارها على نطاق واسع انتباه بعض المؤسسات الدولية، حيث قامت منظمة الشفافية الدولية بنشر تقريرها السنوي مؤخرا عن انتشار الفساد الدولي والذي يهدف الى الكشف عن مظاهر الفساد والقيام بدور الحماية الدولية ضد الفساد من السياسيين ورجال المسؤولين في نظم الحكم المختلفة في العالم ومن زعماء تنظيمات الاجرام المنظم الذين يسعون الى تقويض اساس الادارة السليمة في العديد من دول العالم. ان هذه المنظمة قامت بدراسة حالة الفساد في ٨٥ دولة، وقامت بتصنيف دول العالم وفقا لمؤشر الفساد بداية باكثر الدول استقامة ونهاية باكثرها فسادا. ولا يحتاج الامر الى تصنيف أو تقرير دولي للكشف عن تنامي ظاهرة الفساد في العراق، فالظاهرة واضحة للعيان وتحتاج الى متابعة ودراسة وتحليل ووضع خطط للحد منها.

وقد اوقف البنك الدولي مساعداته لاوغندا مثلاً لعدم جدية مكافحة الفساد. لايد من ان يشتمل البرنامج القومي لمكافحة الفساد في اي دولة على عدد من الاجراءات التنفيذية، ومنها وجود اساليب ونظم حكومية تتسم بالصرامة والعدالة والفاعلية بقطاعات الدولة المختلفة، وكذا تعيين مسؤولين يتمتعون بمستوى عال من الصلاحية والنزاهة، وايضا وجود قواعد تكفل تحقيق اخلاقيات الادارة واتباع اساليب واجراءات ادارية ونظم مراجعة مالية يكون من شأنها كشف حالات الانحراف والفساد والابلاغ عنها والتصدي لها، اضافة الى ضمان ان الضامنين بالتحري والعاملين بالاجهزة الرقابية والقضائية يتمتعون بالحياد الكافي الذي يمكنهم من تطبيق القانون في مواجهة الفساد وبفاعلية وعلى الوجه الامثل. وكذلك ضمان ان القانون الجنائي والمدني يتضمن عقوبات وصلاحيات بالقدر الكافي وبما يكفل ردع حالات الفساد بصورة فعالة وملائمة، وخاصة في مجال تتبع حالات الفساد المستحدثة مثل (غسيل الاموال)، و (جرائم الحاسب الالي) وتحقيق سرعة البت فيها.. وقيام وسائل الاعلام المختلفة بدورها في توعية المواطنين، وضمان حصول عامة الشعب ووسائل الاعلام في مطلق الحرية في تلقي وتداول المعلومات المتعلقة بموضوعات الفساد وبما لا يخلو ويؤثر على سير التحقيقات. كما بات من الضروري تطوير التعاون الدولي في مجالات محاربة الفساد

والتغاضي عن اخطاء الموظفين العموميين والبيروقراطية وتعدد الاجراءات الحكومية واحتياجها الى فترة زمنية طويلة لادائها، وانخفاض اجر الموظف العام واخيرا غياب القدوة والشعور بعدم الانتماء للمجتمع. أما انتشار ظاهرة الفساد على المستوى الدولي فان السبب هو ظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى واتجاه الدول الى تحقيق الاسواق المفتوحة في ظل الاتفاقيات الدولية ومشاركة بعض المستثمرين برؤوس اموال ضخمة في شركات متعددة الجنسيات وتحرك رؤوس الاموال بحرية بين الدول، الامر الذي انعكس على ظهور الجريمة الاقتصادية المنظمة التي تتعدى حدود تلك الدول، واصبح التأثير السلبي لظهور الفساد في اي دولة، لا يقتصر عليها فقط بل يمتد اثره للدول الأخرى المتعاملة معها، الامر الذي يؤكد حقيقة تضافر الجهود الدولية لمحاربة الفساد على مستوى العالم، مما يستوجب توافر ارادة سياسية لدى الحكومات المختلفة للتصدي لظواهر الفساد. ان التصدي لظاهرة الفساد يحتاج الى ارادة سياسية قوية تنتهج مبادئ الشفافية، وتقتضي تنفيذ برنامج قومي متكامل يأخذ في الاعتبار جميع الجوانب المرتبطة بهذه الظاهرة، خاصة ان هناك اتجاها لعدم قيام المؤسسات المالية الدولية بمنح قروض او مساعدات للدول التي لا يكون لديها ارادة قوية ونظم واجهزة تعمل على مكافحة الفساد فيها.

ان وجود حالات الانحراف والفساد توقف النمو وتؤدي بالتالي الى افقار الدولة. تشير الدراسات الى ان التغييرات الداخلية التي حدثت في الدول النامية من النظام الاشتراكي الى نظام السوق الحرة، اضافة الى عوامل اخرى أدت الى تنامي الفساد وكاد يشل بعض اجهزة الدول النامية الامر الذي يترك مجالا للتدخل السياسي، والارتباط الاقتصادي بالدول القوية تحت عنوان التنشال الاقتصادي. ان حالات الانحراف والفساد موجودة داخل كل مجتمع على مستوى العالم وانه قد يختلف في حجمه واسلوبه وتأثيره من مجتمع لآخر، وان كان تأثيره يظهر بوضوح في مجتمعات الدول النامية حيث يؤثر الى حد كبير في طموحات هذه الدول في تحقيق معدلات مقبولة للتنمية الاقتصادية. يمكن تعريف الفساد بأنه مصطلح فني يستخدم حين يتم الاتجار بالوظيفة العامة أو الاعتداء على المال العام في شكل ظاهرة يعانها المجتمع. ويعتبر الفساد الاداري هو أشد صور الفساد تأثرا وخاصة في المجتمعات النامية ومن اخطر صور الفساد الاداري او الوظيفي الاختلاس او الاستيلاء او تسهيل الاستيلاء على اموال الدولة اضافة الى قبول الرشوة لتصب في الثروات الخاصة لموظفي الدولة بهدف تسهيل انهاء مصالح المواطنين. وتعدد اسباب انتشار ظاهرة الفساد في المجتمعات المختلفة، ومنها التقصير في تطبيق القوانين والتعليمات في اجهزة الدولة، وعدم فاعلية الرقابة الداخلية والتساهل

## دليل خاص بالاستثمار في العمارة

باشرت لجنة مشتركة من مركز المعلومات التابع لمكتب محافظ ميسان ولجنة الاستثمار في مجلس المحافظة وعدد من المتخصصين اعداد دليل خاص بالاستثمار. ووضح مصدر اعلامي في محافظة ميسان أن الدليل يتضمن معلومات في مختلف القطاعات لتكوين صورة واضحة امام المستثمرين. وأكد المصدر الاعلامي أن سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة المشتركة مع الدوائر الحكومية ومختصين في مجال الاستثمار والاقتصاد من أجل تكوين رؤية شاملة ومعلومات تفصيلية في مختلف القطاعات العمرانية والخدمية في المحافظة مضيفا أن هذه المعلومات والأفكار ستدون على شكل دليل يوضع امام المستثمرين من أجل تشجيعهم على الاستثمار في محافظة ميسان وتقديم صورة واضحة امامهم عن الفرص الاستثمارية الناجحة. ويذكر أن اغلب الشركات التي تنفذ مشاريع الأعمار في المحافظة هي من الشركات المحلية.

## مشروع لمد خط لتصدير الغاز العراقي إلى الأردن

عراقية وصفها بالجادة لمد خط غاز بين البلدين. وبين الوزير الشريفة ان الظروف الأمنية تحول دون استيراد النفط العراقي حاليا، معبرا عن امه في أن تستقر الأوضاع في العراق ليصبح بالإمكان استيراد النفط وفقا لاتفاقيات تتضمن اسعارا تفضيلية. على حد قوله.وأضاف الشريفة أن الحل الأمثل لتأمين احتياج بلاده من النفط يتمثل في إعادة خط التصدير القديم بين البلدين نظرا للقرب الجغرافي، لكن هذا الأمر بات صعبا في المنظور القريب.

بعد أن تعذر إيصال النفط الخام

الأراضي العراقية وخاصة المناطق الغربية وفيما يخص الكميات التي تحتاجها المملكة الأردنية قال جهاد إن الوزارة على أتم الاستعداد لتنفيذ التزاماتها في هذا الصدد متى ما أعلنت السلطات الأردنية إستعدادها لنقل النفط العراقي إلى أراضيها. وعلى صعيد متصل كشف وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خالد الشريفة في لقاء نظمه غرفة التجارة الأميركية في عمان الأجد الماضي عن مباحثات أردنية

بغداد / المدعا أكد المناطق الرسمي لوزارة النفط عاصم جهاد إن وزارة النفط أبدت إستعدادها لتجهيز الأردن بكميات من النفط الخام وبأسعار تفضيلية، لكن العملية تأخرت بسبب عدم توفير الحماية للصهاريج التي ستقل النفط الخام الى الأردن، مشيرا إلى أن الوزارة بانتظار توفير هذه الضمانات. وأضاف أن الجانب الأردني كان قد تعهد بتوفير الحماية الأمنية عبر إحدى الشركات التي ترافق الصهاريج من

## التجارة تباشر تجهيز مناطق العامرية بالمواد الغذائية

مناطق العامرية . من جهته أكد رئيس غرفة العمليات المشككة في وزارة التجارة ان الوزير اوعز بتجهيز مناطق العامرية بمواد مختلفة من مفردات البطاقة التموينية اضافة الى التنسيق مع الاجهزة الامنية ومجلس محافظة بغداد بغية الاسراع في معالجة مشاكل ابناء شعبنا في تلك المناطق. مضيفا ان غرفة العمليات تتابع الان الاليات التي سيتم المواد بها الى مناطق العامرية بالتنسيق مع الاجهزة الامنية وذلك مع وجهاء المنطقة في تلك المناطق وبما يحمي القوافل التجارية التي ستصل الى هذا الجانب.

بغداد / كريم السوداني أعلن وزير التجارة الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني عن البدء بحملة واسعة لتجهيز مناطق العامرية بالمواد الغذائية التي تسببت عناصر إرهابية مجرمة بمنع ايصالها الى المواطنين في تلك المناطق. وأضاف الوزير في تصريح (للمدى) أن الوزارة شكلت غرفة عمليات متابعة عملية التجهيز برئاسة المدير العام للرقابة التجارية على ان تقوم الغرفة بالتنسيق مع الاجهزة الامنية وذلك مع وجهاء المنطقة في تلك المناطق وبما يحمي القوافل التجارية التي ستصل الى

## مزاود بيع وشراء العملات الأجنبية

التفاصيل	
عدد المصارف المساهمة في المزاود	١١
السعر الذي رسا عليه المزاود بيعا دينار/دولار	١٢٥٠
السعر الذي رسا عليه المزاود شراء دينار/دولار	٤٧,١٧٠,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاود دولار	٤٧,١٧٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٤٧,١٧٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	٤٧,١٧٠,٠٠٠

بغداد / المدعا تم افتتاح المزاود اليومي الثامن والخمسين بعد التسعمنة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ٣/٧/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

- ١- علما ان :-
- أ- سعر البيع للحوالات (١٤٩) دينار/ حوالات .
- ب- سعر البيع النقدي (١٢٦١) دينار/ دولار .
- ٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٣,٣٢٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٣٣,٨٥٠,٠٠٠) دولار.

## نائب رئيس هوائى دبي العالمية عضو في مجلس الأعمال البريطاني

وقال سلطان احمد بن سليم رئيس "دبي العالمية" في معرض تعليقه على هذا القرار "يسعدني أن أقدم بالنهاية لتسيير جون باركر بمناسبة تعيينه عضوا في مجلس الأعمال البريطاني، ويسرني أن يحظى بهذا التقدير والاعتراف من قبل رئيس الوزراء البريطاني. لقد كان لتسيير جون وعلى مدى سنوات طويلة مساهمة عظيمة في دنيا الأعمال البريطانية، ليس أقلها من خلال مسؤوليته عن مجموعة بي أند أو، وهو الآن بالطبع من الأعضاء البارزين في مجلس إدارة موانئ دبي العالمية".

ديها / وكالات عين غوردن براون رئيس الوزراء البريطاني مؤخرا، السير جون باركر نائب رئيس "موانئ دبي العالمية" والرئيس السابق لشركة الموانئ والخدمات البحرية البريطانية، مجموعة "بي أند أو" بي إل سي، عضوا في مجلس الأعمال البريطاني. والمجلس هو هيئة استشارية جديدة أسسها براون لغرض تقديم المشورة لرئيس الوزراء حول المواضيع المتعلقة بالمشاريع والاقتصاد البريطاني، وتضم عددا من كبار رجال الأعمال البريطانيين.